(البدر من أبراجه عقرب ... فصار برج العقرب البدر) .

176 - أبو المظفر عبد الجبار بن الحسن البيهقي الجمحي .

كثير المحاسن حلو الأدب مليح الشعر يعيش في ظل الكفاية ويخدم السلطان ويعاشر الإخوان ويقول مثل قوله في بعض الصدور .

(وإن أبا سعد لعائن ربنا ... عليه لشيخ حامض في المشايخ) .

(فلو أنني وليت شغل وكالة ... لوفرت من خديه خل المطابخ) .

وقوله .

(وجه أبي العباس ما أصلده ... نعم ويوم البعث ما أسوده) .

(يخيب من يرجوه في يومه ... ثم مع الخيبة يخشى غده) .

(قل لمليك الشرق هذا الذي ... يكتب في الديوان ما أبرده) .

(إن شئت أن تبسط بين الورى ... عدل أنوشروان فاقبض يده) .

وقوله .

(دخلت على أبي سعد وإني ... أداخله على ود سقيم) .

(رأيت لديه كتابا ظرافا ... حيارى حول محزون كظيم) .

(تصور لي ملائكة كرام ... قعود حول شيطان رجيم) .

(ففي ديوانه كرم ولكن ... مدارعه تزر على لئيم) .

(يعز علي أن يلقاه شتمي ... بلا ضرب أكرره أليم)